

الملخص العربي

=====

تعتبر التهابات المهبيلة من أكر الامراض شيوعا في السيدات في مختلف الاعمار وخاصة في فترة الانجاب التي تتراوح بين ١٨ - ٣٥ سنة حيث يكثر الاعمال الجنسي وتكثر عدد مرات الحمل والولادة وقد وجد أن هناك أسبابا مختلفة ومتعددة لحدوث مثل هذه الالتهابات . ومن أكر أنواع الالتهابات المهبيلة شيوعا الآتية :-

الالتهابات المهبيلة اللانوعية والتي تسبب من ميكروب الجاردنرلا المهبيلة (الهيموفيلاس المهبيلة) ومثل هذا النوع أكبر نسبة من الالتهابات المهبيلة بناء على دراسات العلماء المختلفة . والنوع الثاني يتمثل في التهابات المونيليا المهبيلة والتي تسبب من فطر الكانديدا البيضاء وهي تمثل نسبة كبيرة أيضا والنوع الثالث يتمثل في التهابات المهيل بميكروب التريكوموناس المهبيلة وهي تمثل نسبة كبيرة أيضا . كما توجد أنواع أخرى من الالتهابات المهبيلة ولكن نسبة حدوثها بسيطة .

وقد أجرى هذا البحث دراسة نسبة حدوث الالتهابات المهبيلة بأنواعها المختلفة في السيدات اللاتي يستعملن اللوالب الرحمية لمنع الحمل وخاصة اللوالب النحاسية والبلاستيكية لذلك دراسة الأعراض المختلفة لأنواع الالتهابات المهبيلة وخاصة الأنواع التي ذكرت فيما قبل .

وقد اشتملت عينة البحث على ثلاثمائة سيدة في فترة الانجاب من السيدات اللاتي يتردن على العيادة الخارجية بمستشفى كهر الشيخ العام وقد اشترط أن يكن من نفس المستوى الاجتماعي والمادي وقد تراوحت أعمارهم ٢٠ - ٤٥ سنة وقد اشترط أيضا ألا يكون قد استعملن مضادات حيوية ولا علاجات مهبيلة لمدة ٤ شهور قبل الفحص كما اشترط أيضا ألا يكن في فترة الحيض ولا يشتكين من نزيف مهبلي أثناء فترة الفحص .

وقد تم تقسم هؤلاء السيدات الى ثلاثة مجموعات :-

المجموعة الأولى : تشتمل على مائة سيدة يستعملن اللوالب البلاستيكية

المجموعة الثانية : تشتمل على مائة سيدة يستعملن اللوالب النحاسية

المجموعة الثالثة : تشتمل على مائة سيدة لا يستعملن اللوالب الرحيمة وتعتبر هذه المجموعة

بالمجموعة الضابطة .

وقد تم الفحص كالاتى :-

- الاستفسار عن التاريخ المرض للسيدات موضوع البحث والاستفسار عن الأعراض المختلفة

للالتهابات المهبلية مثلا الافرازات المهبلية والرائحة الكريهة للمهبل والحكة وحرقان أثناء

التبول وألم أثناء الجماع .

- الفحص الاكلينيكي لجميع السيدات والفحص المعلى للافرازات المهبلية عن طريق

جمع الافرازات باستخدام منظار كاسكو المهبلى ثم فحصها من ناحية الكمية واللون والرائحة

وتحديد معامل الحموضة باستخدام ورقة نيترازين المدرجة من ١ - ١٤ .

كما تم فحص عينه من الافرازات المهبليه عن طريق اضافة نقطة من محلول هيدروكسيد

البوتاسيوم ذات التركيز ١٠% الى نقطة من الافرازات على شريحة زجاجية لمدة دقيقة ثم

شمها لتحديد رائحتها وتعتبر هذه التجربة خاصة وتشخيصية لحالات الالتهابات

المهبلية اللانوعية . كما تم فحص عينه من الافرازات تحت الميكروسكوب بعد اضافة نقطة

من محلول الملح الطبيعى الدافى الى نقطة من الافرازات على شريحة زجاجية وفحصها

بمعاينة تحت الميكروسكوب لتحديد نوع الالتهابات المهبلية ونوع الميكروب المسبب لها ثم

تم بعد ذلك دراسة النتائج المختلفة للبحث وتحليلها احصائيا .

ومن نتائج هذه الدراسة وجدنا أن نسبة حدوث التهابات المهبيلة بين جميع السيدات موضع الدراسة تبلغ ٦٤,٢ % وهي نسبة عالية نوعاً ما حيث أن السيدات موضع الدراسة من طبقة اجتماعية متوسطة أو أقل وكانت نسبة التهابات بين السيدات اللائي لا يستعملن ٥٩ % وكانت ٦٧,٥ % بين السيدات اللائي يستعملن اللولاب الرحمية ووجدنا أن هذه النسب بين المجموعتين ليست لها أي دلالة احصائية . كما وجد أيضاً أن نسبة وجود التهاب المهبيلة بين السيدات اللائي يستعملن اللولاب النحاسية ٦٦ % واللائي يستعملن البلاستيك ٦٩ % وهو اختلاف ليس له أي دلالة احصائية . وقد وجدنا أنه توجد علاقة احصائية بين حدوث التهابات المهبيلة المختلفة وفترة استعمال اللولاب الرحمية حيث أنه وجد أن نسبة حدوث التهابات عالية خلال العامين الأوليان من تركيب اللولاب . كما وجدنا أن نسبة حدوث التهابات عالية في السيدات اللائي تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ عاماً كما وجدنا أيضاً أنها عالية في السيدات اللائي تتراوح عدد مرات انجابهم بين ١ و ٤ مرات وذلك لكثرة حدوث اتصال الجنس في هذه السن بالذات وعند دراسة نسبة حدوث التهابات المهبيلة المختلفة للالتهابات المهبيلة مع اللولاب الرحمية وجد أن التهابات المهبيلة الانوعية تشمل ٤٥,٤ % من جميع حالات التهابات المهبيلة كما وجد أن التهاب المهبلي بالكانديدا البيضاء يمثل ٢٦,٨ % وأن التهاب بالتريكوموناس المهبلي يمثل ٢٢,٢ % ووجدنا أنه في ٥٦ % من حالات التهابات المهبيلة يوجد أكثر من نوع من مسببات التهابات المهبيلة .

ووجد أيضاً أن التهابات المهبيلة الانوعية تحدث في ٢٦ % و ٣٢ % و ٣٠ % بين السيدات اللائي لا يستعملن اللولاب الرحمية واللائي يستعملن اللولاب البلاستيكية واللولاب النحاسية على التوالي ولا يوجد أي اختلاف ذو دلالة احصائية .

ووجدنا أيضا أن التهابات المهبل بفطر الكانديدا البيضاء تحدث في ١٨% ، ١٨% و ١٦% بنفس الترتيب في المجموعة الاولى ولا يوجد أى اختلاف ذو دلالة احصائية ووجدنا أيضا أن التهاب التريكو مونا من المهبل يحدث في ١٤% ، ١٥% ، ١٤% بنفس الترتيب كما في المجموعة السابقة ولا يوجد أى اختلاف ذو دلالة احصائية .

ووجدنا أن وجود اللوالب الرحمية داخل الرحم لم يؤثر على معامل الحموضة المهبلي حيث أن معامل الحموضة المهبلي الطبيعي يتراوح بين ٣,٥ - ٤,٥ وهي نفس القيمة التي وجدناها بعد البحث . وقد تمت دراسة تأثير معامل الحموضة المهبلي على انتشار الانواع المختلفة للالتهابات المهبلية فوجدنا أنه في حالة الالتهاب بفطر الكانديدا البيضاء معامل الحموضة يتراوح بين ٤ - ٤,٥ وفي حالة الالتهاب المهبلي الانوعى معامل الحموضة يتراوح بين ٥ - ٥,٥ وفي حالة الالتهاب المهبلي بالتريكو مونا وجد أن معامل الحموضة يتراوح بين ٥ - ٥,٥ وكل هذه النتائج ذات دلالة احصائية . وقد درست كل الاعراض والظواهر صاحبة للالتهابات المهبلية فوجدنا أن من أهم هذه الاعراض هي الافرازات المهبلية ، والحكة ، وألم أثناء التبول والجماع ورائحة كريهة من المهبل . ومن أهم هذه الظواهر أيضا الافرازات المهبلية واحتقان المهبل وتورم الشفتين .

ودراسة الاعراض مع الانواع المختلفة للالتهابات المهبلية وجدنا الآتى :-

- في حالة الالتهاب المهبلي الانوعى وجدنا أن الاعراض تشتمل على حدوث افرازات مهبلية ذات رائحة كريهة وحرقان مهبلي وألم أثناء الجماع والتبول ومن أهم هذه الاعراض حدوثا هي الافرازات المهبلية ذات الرائحة الكريهة أما باقى الاعراض فهي تحدث بنسبة بسيطة

جدا وذلك لان هذا الميكروب يؤثر في الافرازات المهبلية ولا يؤثر في أنسجة المهبل.

- وفي حالة التهاب المهبل بفطر الكانديدا البيضاء تشتمل اساسا على الحكة ثم زيادة الافرازات المهبلية عديمة الرائحة بيضاء اللون المتجننه ومتصقة بجدار المهبل ثم ألم أثناء الجماع والتبول .

- وفي حالة التهابات بفطر التريكويموناس وجدنا أن الاعراض تشتمل على زيادة في الانرازات المهبلية ذات الرائحة الكريهة ثم الحكه المهبليية وألم أثناء الجماع والتبول والتنزيف الدموي المهبلي عند اللبس أو الاتصال الجنسي .

• • • • •